إعلان بنما بشأن إنهاء العنف ضد الأطفال
صادر عن
المنتدى الخامس للشبكة العالمية للأديان من أجل الأطفال

١١ مايو/آيار ٢٠١٧، مدينة بنما، بنما.

انطلاقاً من التحدي الذي يُشكّله الوباء العالمي للعنف ضد الأطفال، نحن - قادة وأعضاء التقاليد الدينية والروحية في العالم، فتيات وفتيان ونساء ورجال من ٧٠ دولة جنباً إلى جنب مع ممثلي الحكومات والأمم المتحدة والمنظمات الدولية والمنظمات المجتمعية الشعبية – قد اجتمعنا في مدينة بنما بدولة بنما؛ من أجل المنتدى الخامس للشبكة العالمية للأديان من أجل الأطفال، وذلك خلال الفترة من ٩ - ١١ مايو/آيار ٢٠١٧،

وبناءً على الخدمات التي قدمتها الشبكة العالمية للأديان من أجل الأطفال إلى أطفال العالم على مدار ١٧ عاماً، فإننا نؤكد على الكرامة المتأصلة لكل فتى وفتاة. ونُعيد التأكيد على الواجب الأخلاقي لحماية الأطفال من الضرر على النحو المكرَّس والمكفول في تعاليم جميع مجتمعات العالم الدينية والروحية وفي اتفاقية حقوق الطفل الصادرة عن الأمم المتحدة وبروتوكولاتها الاختيارية، وإننا نعتقد بقدرة التعاون بين الأديان على تحويل العالم،

ونحن نشعر بالأسى لحقيقة إن نصف أطفال العالم يعانون من العنف الجسدي أو النفسي أو الجنسي، وليس مقبولاً أن يُقتل طفل جرّاء أحد أعمال العنف كل خمس دقائق،

وبينما كانت أديانا تشارك بفاعلية في خدمة الأطفال، فإنه يُحزننا أيضاً إساءة استخدام كل دين، في بعض الأحيان، لإضفاء الشرعية على العنف ضد الأطفال وتبريره وحتى إدامته، ونحن مسؤولون عن أوجه القصور هذه ونطلب المغفرة. واليوم، نتكاتف معاً للمجاهرة برفض جميع أشكال العنف ضد الأطفال في كل مكان،

إن أسباب العنف ضد الأطفال معقدة ومتنوعة؛ حيث تشمل أسباب اجتماعية واقتصادية مثل الفقر والاستبعاد الاجتماعي والعديد من العوامل السياسية والثقافية والعائلية الراسخة الأخرى. ومن ثم، فإن إنهاء العنف غير المسبوق ضد الأطفال اليوم يتطلب تعاوناً استثنائياً وعاجلاً بين المجتمعات الدينية والروحية ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والمنظمات المتعددة الأطراف والحكومات والمجتمع المدني والقطاع الخاص ووسائل الإعلام - والأهم من ذلك، مع الأطفال، ونحن نحترم مساهمات الأطفال الفريدة ورؤاهم بشأن إنهاء العنف،

ينمو الأطفال ويزدهرون في علاقات تملؤها الثقة مع الأشخاص الذين يحبونهم ويهتمون بهم. ويحدث ذلك في معظم الأحيان بطريقة مثالية داخل الأسر، ولكن مع الأسف، لا يمكن أيضاً إنكار أن المنزل هو المكان الذي تحدث فيه معظم الانتهاكات، لذا تحتاج الأسر إلى الدعم لكي تنمو لتصبح ملاذات آمنة وسلمية،

ونحن نؤكد على أن المجتمعات الدينية والروحية المتحوّلة يمكن أن تقدم تعاليم أخلاقية وممارسات نموذجية لمنع العنف ضد الأطفال ومعالجته والحد منه وإنهائه في نهاية المطاف،

وقد قرّرنا نحن، المشاركين – الأطفال والبالغين - في المنتدى الخامس للشبكة العالمية للأديان من أجل الأطفال أن نبذل قصارى جهدنا من أجل إنهاء العنف ضد الأطفال،

ونلتزم بما يلي:

١- الاستماع إلى الأطفال
بتعاطف واحترام، والترحيب بفطنتهم ومواهبهم، والاستمرار في العمل جنباً إلى جنب للتصدي إلى العنف ضدهم؛

٢ - ضمان أن تكون أماكننا الدينية آمنة لجميع الأطفال،
وخاصة لضحايا العنف وإساءة المعاملة والأطفال الضعفاء مثل الأطفال ذوي الإعاقة؛

٣ - زيادة التزاماتنا الشخصية والمؤسسية لاتخاذ إجراءات ملموسة لمواجهة التحديات التي عبر عنها الأطفال في هذا المنتدى؛

٤ - تثقيف قادتنا ومجتمعاتنا بشأن الأشكال المختلفة للعنف ضد الأطفال ونشر المصادر لمنعه ومعالجته داخل مجتمعاتنا وخارجها، مع تثقيف الأطفال بشأن الحياة الجنسية وما يمكنهم فعله للحفاظ على سلامتهم، والعمل على حماية الأطفال من المحتوى الإعلامي الضار وإشراك وسائل الإعلام في منع العنف ضد الأطفال؛

٥ - الشراكة مع البرامج العالمية مثل برنامج إنهاء العنف والاستفادة القصوى من الأدوات الموجودة لمعالجة الأسباب الجذرية ودوافع العنف الذي يواجهه الأطفال، مع التركيز بشكل خاص على مكافحة التطرف العنيف، وعنف العصابات، والضرر الواقع على الأطفال من قِبَل الجريمة المنظمة، والاستغلال والانتهاك الجنسيين؛

٦ - تعزيز المجتمعات المحلية من خلال توفير التثقيف بشأن التربية الإيجابية والقيم الأخلاقية؛ لمساعدة الأسر والأطفال على تنمية التعاطف وأن يصبحوا أكثر قدرة على الصمود والنماء الروحي؛

٧ - تحديد هياكل وممارسات السلطة الأبوية التي تكرّس العنف والاستغلال الجنسي، وخاصة ضد الفتيات **والتصدي لها**؛

٨ - تبنّي الاستراتيجيات والآليات المتفق عليها دولياً للتصدي للعنف ضد الأطفال،
بما في ذلك أهداف التنمية المستدامة: الغاية ١٦،٢ بشأن إنهاء إساءة معاملة الأطفال واستغلالهم والاتجار بهم وتعذيبهم وسائر أشكال العنف المرتكب ضدهم، والغايتان ٥،٢ و ٥،٣ بشأن إنهاء العنف ضد النساء والفتيات، والغاية ٨،٧ بشأن إنهاء الاستغلال الاقتصادي للأطفال؛

٩ - تعزيز التعاون والشراكات عبر مبادرات أريغاتو الدولية والمجتمعات الدينية والروحية الأوسع والجهات الفاعلة الاستراتيجية على المستويات المحلية والوطنية والإقليمية والعالمية؛

١٠ - العمل على خلق إرادة اجتماعية وسياسية أكبر
للتشريعات والسياسات وزيادة التمويل لبرامج حماية الأطفال من العنف.

إعلان بنما بشأن إنهاء العنف ضد الأطفال

صادر عن

المنتدى الخامس للشبكة العالمية للأديان من أجل الأطفال

١١ مايو/آيار ٢٠١٧، مدينة بنما، بنما.

ARIGATOU INTERNATIONAL | GNRC
All for Children

وفي كل هذا، سنعمل على تعزيز آلياتنا للتقييم الذاتي المستمر والمساءلة؛ لضمان عدم تواطؤ مجتمعاتنا أبداً في إدامة العنف ضد الأطفال، إلى جانب بناء مؤسسات آمنة للأطفال وبناء أدلة من أجل فعالية النُهُج الدينية لإنهاء العنف ضد الاطفال.

وختاماً، نتوجه بالشكر إلى منظمة أريغاتو الدولية وشركائها على جمعنا في المنتدى الخامس للشبكة العالمية للأديان من أجل الأطفال. ونحن مقتنعون بأننا جميعاً مسؤولون عن كل طفل في العالم. و إننا نغادر هذا المنتدى ونحن جميعاً يملؤنا الحماس والدافع لرؤية عالم يسوده السلام لجميع الفتيات والفتيان.